

The Degree of Commitment of Kindergarten Principals in Ajloun Governorate to the Philosophy and Objectives of Kindergarten from the Teachers' Point of View

Fidaa Asaad Gharaibeh
Faculty of Education
Yarmouk University
fidaghrayba1234@gmail.com

Suleiman MOhammed Qazakza
Faculty of Education
Yarmouk University

Received : 02/01/2022

Accepted : 02/03/2022

Abstract:

The study aims to reveal the degree of commitment of the kindergarten principals in Ajloun Governorate to the philosophy and objectives of kindergarten from the teachers' point of view. The study adopted the descriptive survey method, and both researchers developed a questionnaire to measure the degree of commitment of kindergarten principals in Ajloun governorate to the philosophy and objectives of kindergartens, consisting of (44) items. The study population consists of (227) female teachers, and the study sample consisted of (196) female teachers who were chosen by the available random method. The most important results of the study indicate that the degree of commitment of the kindergarten principals in Ajloun governorate to the philosophy and objectives of the kindergarten came to a very large degree. Results of study reveal that there are no statistically significant differences in the degree of commitment of kindergarten principals in Ajloun governorate to the philosophy and objectives of kindergarten from the teachers' point of view due to the variables (kindergarten type, educational qualification, and experience). The researchers recommend that kindergarten principals in Ajloun governorate continue to adhere to the principles and objectives of the philosophy of education in kindergartens.

Keywords: Degree of Commitment, Philosophy and Objectives of Kindergarten, Kindergarten Principals.

درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة وأهداف رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

سليمان محمد قزاقرة
كلية التربية
جامعة اليرموك

فداء أسعد غرايبة
كلية التربية
جامعة اليرموك
fidaghrayba1234@gmail.com

القبول: 2022/03/02

الاستلام: 2022/01/02

المخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحثان بتطوير استبانة لقياس درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها مكونة من (44) فقرة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (227) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (196) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتبصرة، وأشارت أهم نتائج الدراسة أن درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها جاءت بدرجة كبيرة جداً؛ وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والخبرة)، ويوصي الباحثان باستمرار مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بالالتزام بمبادئ فلسفة التربية والتعليم في رياض الأطفال وأهدافها.

الكلمات المفتاحية: درجة الالتزام، فلسفة رياض الأطفال وأهدافها، مديرات رياض الأطفال.

المقدمة:

ونتيجة لتنوع المدارس الفكرية والفلسفية، تنوعت نظرة المجتمعات حول القضايا الوجودية، مما أدى إلى انعكاسات كبيرة في ماهية التربية، ومحتواها، وتماييزها بين المجتمعات المختلفة.

وفي ضوء هذا الفهم للتربية، فإن المجتمع الذي لا يؤمن إلا بالمعطيات المادية دون الاعتقاد والتسليم بالأمور الميتافيزيقية، تكون التربية لأبنائه أسست على قواعد وأسس تربوية علمية، تحقق لهذا المجتمع أهدافه، التي لا تتعدى الجوانب المادية من هذه الحياة، وما يهم الإنسان فقط في حياته المادية، عن طريق إعداد كافة الجوانب المتصلة بالبرامج التربوية من وسائل متعددة، وإمكانات بشرية ومادية، وبهذا قد اتخذ من التربية وسيلة لتحقيق أهدافه في ضوء نظرة أبناء هذا المجتمع للوجود ولحقيقة الحياة الدنيا، وهذا هو النمط التربوي الذي نلاحظه في هذه الأيام في معظم الدول المادية المتقدمة (الحباري، 2013).

والتأمل للفلسفات التربوية يرى بوضوح أنها اهتمت بهذه المرحلة الحرجة للأطفال على اختلاف مشاربها ومنابعها، ولكنهم لم يصلوا بعد إلى نتائج متفق عليها في المجال التربوي، فالفلسفة المثالية المتمثلة بأفلاطون نظرت إلى التربية بأنها: مساعدة الطفل في الحياة للتعبير عن طبيعته الخاصة، وإعداده للحياة بشكل صالح من خلال تزويده بالمعرفة كي يصبح إنساناً خيراً (عقله، 2021). أما الفلسفة الواقعية، فتتظر للتربية بصفتها عملية توافق بين الطفل والبيئة المتغيرة، بحيث تحقق له توازناً عقلياً وجسدياً مع بيئته المادية والاجتماعية، وتُعدّه

تحظى رياض الأطفال باهتمام كبير في الأوساط التعليمية بصورة عامة، وفي محافظة عجلون بصورة خاصة، حيث تُعد الركيزة الأولى في عملية التربية وتنشئة الأطفال لما له من انعكاس وانطباع في شخصيتهم، والإنسان يمرّ بمراحل مختلفة تتميز كل مرحلة بمجموعة من الخصائص، حيث تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل؛ فهي مرحلة تكوين وإعداد تتم فيها تنمية نمو الطفل وميوله واستعداداته، وغرس القيم الأخلاقية فيه، ويمتد الاهتمام بحقوق الطفل إلى عمق الفكر الإنساني، الذي تأكد من خلال الأديان وآراء الفلاسفة والعلماء الذين اهتموا برعاية الطفل وحمايته، لذلك يقع على عاتق مديرات رياض الأطفال الالتزام بفلسفة هذه المرحلة التعليمية وأهدافها؛ لأثرها البالغ في تحسين العملية التعليمية للطلاب، وتشجيع المعلمات في تقديم أقصى طاقتهن في هذه المرحلة التعليمية المهمة.

لقد استخدم الإنسان التربية كوسيلة لتحقيق الأهداف المتعددة، التي كان يرى فيها تحقيق سعادته وطموحاته، ولكن هذه الأهداف كانت وما تزال وستبقى متجددة ومتنوعة من عهد إلى آخر، ومن قرن إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر. ومع كل الاختلافات في الأهداف بين القرون، والجهود والمجتمعات، إلا أن التربية ما زالت وستبقى الوسيلة الوحيدة التي يتسنى للإنسان عن طريقها تحقيق ما تسمو له النفس البشرية من أهداف تربوية عامة تحقق تنمية المجتمعات ورفقها.

وجماعات، لحشد كافة طاقاتهم التربوية والعلمية وفق قدراتهم الفردية والجماعية، التي ينشدها أفراد المجتمع المسلم وفق تعاليم الإسلام الغراء، فهذا النوع من التربية، لن يكتب له النجاح والتقدم، إلا في مجتمع يعيش مبادئ الإسلام اعتقاداً وسلوكاً، في كافة جوانب الحياة ومظاهرها. فالذي يود أن يقم نظاماً تربوياً إسلامياً، في مجتمع لا يطبق تعاليم الإسلام في شتى أموره الحياتية، مثله كالذي يود أن يجمع بين الأضداد التي لا يجمع بينها جامع (الحباري، 2013).

وتربية الأطفال في التربية الإسلامية تُركّز على مبادئ الدين الحنيف، وهي تربية متوازنة متكاملة تهتمّ بتنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، كما أكدت التربية الإسلامية على مبدأ الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص التعليمية أمام الأطفال، ودعت إلى الكرامة والرحمة والتواضع وتحمل المسؤولية وغير ذلك من القيم الماجدة التي تثرى شخصية الأطفال، وتعمل على تماسك بنيان المجتمع. وتستمدّ التربية الإسلامية أصولها من القرآن الكريم والسنة الشريفة، وما تركه المربّون المسلمون من مبادئ وتعاليم تنسجم مع المنطلقات الأساسية للنهج الإسلامي الحنيف كالعزالي (العناني، 2004).

وعني أبو حامد الغزالي بمرحلة الطفولة عناية كبيرة، فعمل على تناولها بالبحث والدراسة من جوانبها المتنوعة، ورأى أنها تمتد منذ بدء خلق الجنين في رحم أمه، إلى أن يولد ويبلغ سن الرشد، وكان يرى إلى أن الغاية الأساسية من تربية الأطفال التربية الصحيحة والسليمة هو تحقيق الكمال الإنساني، الذي يهدف إلى تحقيق سعادتهم في الدنيا والآخرة، وتقربهم من الله سبحانه وتعالى، وحرص الغزالي في هذه المرحلة المهمة على تعليمهم العلوم التي تحقّق لهم صلاح النفس البشرية، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، واستعدادهم الذهني عند تقديم المعارف والمواد الدراسية لهم، وأكد على دور الوالدين في تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة لأثره البالغ عليهم في كبرهما (محمود، 2016).

وتُمثل فلسفة رياض الأطفال النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة نقداً وتحليلاً وتأملاً، ووسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم تربية الطفل في هذه المرحلة وتنسيقها وتوجيهها بمختلف أهدافها التربوية، وسياساتها المرسومة، ومؤسساتها، وبرامجها، ومشروعاتها، ومقوماتها المختلفة؛ بما يساعد على تكامل العمل التربوي في هذه المرحلة (فرح، 2007).

واستجابة للتطورات التربوية العالمية والاحتياجات المحلية، فقد شهد قطاع التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية الكثير من التطوير خلال العقود الماضية، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير قانون الطفولة المبكرة في ضوء الاقتصاد المعرفي، واعتماد مرحلة رياض الأطفال كمرحلة رسمية ضمن المراحل التعليمية في سلم النظام التربوي الأردني، وعلى أثره تم افتتاح (15) شعبة رياض أطفال في عام (2000/1999) ووضعت الوزارة خطة مرحلية يتم بموجبها إنشاء ما

للحياة العملية كي يفهم واقعه الذي يعيش فيه، ومن هنا تبلور هدفها في تحقيق كمال الطفل؛ من خلال تدريب ملكته العقلية (بني أحمد، 2020). في حين يرى جون ديوي رائد الفلسفة البرجماتية، بأن تربية الطفل عملية مستمرة، وتنتظر إلى التربية بوصفها غاية في ذاتها، على أن يكون مقياس قيمة التربية المدرسية للطفل، هو درجة ما تخلقه من الرغبة في استمرار النمو لديه، وما تعدّه من الوسائل لجعل الطفل أكثر حرية، وهذا يتطلب بطبيعة الحال أن تكون الأهداف التربوية مرنة قابلة للتغيير (جيدوري، 2011).

أما الفلسفة الوجودية التي يمثلها كيركيغارد فترى بأن تربية الأطفال هي قدرته على الوعي بذاته ولذاته، وأن هدف التربية طبقاً لذلك يتحدد في تنمية حدة الوعي لديه لكي يعي ذاته. بينما يرى روسو رائد الفلسفة الطبيعية بأن طبيعة الطفل الإنسانية خيرة ولكن المجتمع يُفسدها، ولهذا دعا روسو إلى أن يترك الطفل لتنمو فيه جميع الميول الطبيعية التي ولد بها؛ لأنها السبيل السوي لتحقيق الفضيلة في نفس الأطفال (الفقيهي، 2017).

في حين ذكر بياجيه أن تفكير الأطفال وفلسفتهم وعقولهم تختلف اختلافاً نوعياً وكيفياً عن تفكير البالغين، فالأطفال لهم فكر وعقل ورؤية ومنطق وآراء حول أسباب الظواهر، وحكم خُلقي يختلف عن فلسفة البالغ ومنطقة وأحكامه، ولقد ركز بياجيه على تطور تفكير الطفل، وركّز على الفروق الفردية بين الأطفال في التفكير، وفحص الشكل المثالي لتفكير الطفل بجانب التركيز على الدافعية، وعدم الارتباك أثناء التفكير، وقسم مراحل تطور تفكير الطفل إلى أربع مراحل أساسية، هي: (المرحلة الحسية الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات العيانية، ومرحلة العمليات المجردة)، وقدم أنموذجاً في العمليات المعرفية، حيث إنّ ما يحكم تصنيف تفكير الطفل هو المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما تقدّم معلمة الروضة أي خبرة للطفل، فإنه يتوقع منها تحديد كلّ من المرحلة النمائية، أي العمر البنائي (البناء المعرفي للطفل)، وتحديد الخبرات السابقة، والمواد التعليمية اللازمة، وتوفير فرص للتعامل مع الأشياء لتطوير الخبرات (السيد، 2004).

أما بالنسبة للمجتمع الإسلامي، الذي يعتقد أفرادُه بالتربية الإسلامية كإطار فكري لهم في الحياة الدنيا، فإن نظرة هذا المجتمع للوجود بما فيها الحياة الدنيا سوف تختلف عن نظرة أبناء المجتمعات الأخرى، التي لا تؤمن بالنهج التربوي الإسلامي، ويكمن سرّ هذا الاختلاف بما يعكسه النهج التربوي الإسلامي من أفكار ومعتقدات، وأنماط سلوكية في نفوس أتباعه، لذلك فإنّ أهداف هذا المجتمع الإسلامي، تكون أشمل وأكبر من أهداف المجتمعات الأخرى، فالتربية في المجتمع المسلم، تعدّ الوسيلة المثلى في توضيح دعائم العقيدة والمثل والقيم وإرسائها في نفوس أبناء المجتمع، وفق الإطار الفكري العام للنهج التربوي الإسلامي، وما يرافق ذلك من إعداد كافة أبناء المجتمع أفراداً

وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل، بالإضافة إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومتابعة آخر التطورات العلمية والتكنولوجية والاستفادة منها في تحقيق العملية التعليمية التعلمية وإثرائها (فهيم، 2012).

وبين البدري (2009) بأن عمل مديرة الروضة يُقسم إلى محورين أساسيين، هما: (الجانب الإداري، والجانب الفني)، ولا تستطيع أن تقوم بمهام محور دون الآخر، وحتى تقوم مديرة المدرسة بمهامها لا بدّ لها من التخطيط السليم، والتنظيم، والقيادة، والتنسيق، والمتابعة، والتقويم في كل مهمة من المهام الملقاة على عاتقها ضمن رؤى فلسفية واضحة المعالم، فهي المسؤولة الرئيسة عن الروضة بكل ما فيها من عاملات وأطفال ومرافق، وهي المسؤولة عن تنفيذ مناهجها وعلاقتها مع البيئة المجاورة.

وحول فلسفة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، فإنّها تنبثق من الدستور الأردني، والتراث العربي الإسلامي، ومبادئ الثورة العربية الكبرى، وتقوم هذه الفلسفة كما جاء في المادة (3) من قانون التربية والتعليم رقم (27) لعام (1994م) على عدد من المبادئ منها المبادئ الفكرية، والمبادئ الوطنية والقومية والإنسانية، والمبادئ الاجتماعية، وقد تمثلت فلسفة وزارة التربية والتعليم في الأردن في عدة أسس من بينها الأسس الفكرية، والتي تقوم على الإيمان بالله تعالى، وأنّ الإسلام نظام قيمي متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة، وتمثلت الأهداف العامة للتربية والتعليم في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمتة، المتحلية بالفضائل والكمالات الإنسانية، في مختلف الجوانب الشخصية، والجسمية، والعقلية، والاجتماعية، ومن ضمن أهداف التعليم الثانوي، أن يتقن الطالب مبادئ العقيدة الإسلامية والأحكام الشرعية وقيمها ويطبقها في سلوكه، ويتقن ما في الأديان السماوية الأخرى من قيم ومعتقدات، وأنّ يستخدم العقل البشري في الحوار والتسامح في التعامل والأدب في الاستماع للآخرين (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح التوجّه نحو تحسين العملية التعليمية شغل الكثير من التربويين في الوقت الحاضر، لما له من دور في تحسين مخرجات العملية التعليمية بكافة أطيافها، حيث يُشكل تطابق أفكار مديرات رياض الأطفال، ومعتقداتهنّ الفلسفية التي يؤمنن بها، والتزامهنّ بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها، مدخلاً من مداخل فهم وإدراك معتقداتهنّ المرتبطة بالعملية التعليمية، ومنطلقاً في إنجاز مهامها وممارساتها المتنوعة داخل رياض الأطفال.

ومن هنا فقد نبع لدى الباحثين إحساسٌ بضرورة معرفة درجة التزام مديرات رياض الأطفال بفلسفة هذه المرحلة التعليمية وأهدافها، وقد لاحظ أحدهم بحكم عمله في تعليم رياض الأطفال، والاحتكاك بالعديد

معدله (50) روضة أطفال في مختلف مناطق المملكة، إلى أن وصل عدد رياض الأطفال الحكومية التابعة للوزارة (1180) شعبة رياض أطفال للعام الدراسي (2015/2016) يلتحق فيها أكثر من (16) ألف طفل وطفلة تقوم على تعليمهنّ ما يقارب (1100) معلمة، كما تم إطلاق المنهج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال بعمل مشترك بين وزارة التربية والتعليم والمجلس الوطني لشؤون الأسرة، على أيدي فريق متخصص في مجال الطفولة المبكرة، وبإشراف مباشر من اللجنة الوطنية لتطوير التعليم ما قبل المدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2018). وتتطوّل فلسفة تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من المرتكزات الآتية: أنّ الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة؛ لذلك يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للأسرة من حيث توفير الحنان والعطف للطفل وليس بديلاً عنها، وللخبرة المبكرة أو الحرمان أثر على مستقبل الطفل، لذا يجب أن تولي رياض الأطفال عناية مهمة بها لتوسيع مدارك الطفل، وضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه، والموازنة بين ما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم والكيف، فتقديم خبرات قليلة يعني إهدار الإمكانيات، وتقديم خبرات أكثر بما لا يتلاءم مع قدرات الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل، ويجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه، والاعتماد على ذاته، خاصة أنّ الأطفال في هذه السن لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث (شريف، 2005).

وتهدف العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال إلى تنمية جميع قدرات الأطفال ومهاراتهم ضمن بيئة غنية بالمشيرات التربوية، وبأسلوب يتناسب مع طبيعة المرحلة الإنمائية التي يمر بها الأطفال، فالروضة تتيح للطفل من خلال اللعب الحر والهادف والموجه إلى تطوير قدراته ومعارفه وقيمه ومعايير الاجتماعية، ولا يحدث هذا إلا ببيئة آمنة توفر للطفل الشعور بالاستقرار النفسي والهدوء والأمان، وانفراده في مملكته التي تكون قريبة من بيئته التي خرج منها؛ مما يشعره بالاعتزاز بالنفس، فيجب تلقّي المعلومات، وبشكل أكثر تحديداً فإنّ الروضة تهدف إلى الآتي: التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، وتنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وتطوير القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، والتنشئة الاجتماعية والصحية السليمة، وتلبية حاجات النمو الخاصة ومطالبها بهذه المرحلة من العمر؛ لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدة الطفل على تكوين شخصيته بصورة ايجابية، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء (وزارة التربية والتعليم، 2019). ويقع على مديرة رياض الأطفال أعباء ومهام تنظيمية كبيرة، كونها تعدّ المركز الأول للعملية التربوية، للحصول على أفضل النتائج الممكنة، حيث إنّ المديرية تُعد مفتاح أية عمليات تغيير، وأنها تمد المعلمات

أهمّ المواضيع في مجال الحقل التربوي، ومن الممكن أن توضح الدراسة أهمية وجود فلسفة تربوية واضحة لدى العاملين في القطاع التعليمي، وخاصة مديرات رياض الأطفال.

ومن المؤمل أن تكشف هذه الدراسة للقائمين على العملية التعليمية عن مدى توفر فلسفة تربوية، وأهداف واضحة لدى مديرات رياض الأطفال. وبالتالي يُمكن أن تكون الدراسة مُنطلقاً للاهتمام من قبل الباحثين بموضوع الدراسة، وتناولهم عينات أخرى في السلم التعليمي، كما تبرز أهمية الدراسة أنها احتوت على توصيات قد تكون نقطة انطلاق للدراسات المستقبلية.

ثانياً: الأهمية العملية:

من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة مديرات رياض الأطفال، والمعلمات، والمشرفات، في التعرف إلى درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها، وكما أنّه من المؤمل أن تفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في عقد دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال الثانوية؛ لإطلاعهم على فلسفة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية. كذلك تظهر أهمية الدراسة بتوفيرها مقياساً لدرجة الالتزام، والذي يشكل إضافة علمية يمكن أن تساعد المختصين والباحثين على استخدام هذا المقياس، والاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

- اشتملت الدراسة الحالية على التعريفات الآتية:
- **درجة التزام إجرائياً:** هي الدرجة الكلية التي حصلت عليها مديرات رياض الأطفال من خلال الاستجابة على فقرات الاداة التي أعدها الباحثان لمعرفة درجة التزام مديرات رياض الأطفال بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها.
- **فلسفة التربية والتعليم في الأردن إصطلاحاً:** هي مجموعة المراكز والمنطلقات والمبادئ الفكرية والوطنية والاجتماعية التي تنبثق من الدستور الأردني، والحضارة العربية الإسلامية، والتجربة الأردنية الوطنية (وزارة التربية والتعليم، 1994). **فلسفة رياض الأطفال إجرائياً:** هي ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة نقداً وتحليلاً وتأملاً، ووسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم تربية الطفل وتنسيقها وتوجيهها في هذه المرحلة، بمختلف أهدافها التربوية، وسياساتها المرسومة، ومؤسساتها، وبرامجها، ومشروعاتها، ومقوماتها المختلفة، بما يساعد على تكامل العمل التربوي في هذه المرحلة.
- **أهداف رياض الأطفال إجرائياً:** هي النتائج المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم لمؤسسات رياض الأطفال، والتي تسعى هذه المؤسسات إلى تحقيقها، لمساعدة الأطفال لتنمية جميع قدراتهم ومهاراتهم وتنشئتهم اجتماعياً وصحياً بشكل سليم (بدر، 2010).

من المديرات؛ تبايناً كبيراً في الأفكار والاتجاهات الفلسفية لديهم، وعدم وجود رؤية واضحة بما يحملن من أفكار ومعتقدات فلسفية، إذ يعتقد بعضهن أن التفكير الفلسفي لا يفيد ولا يضيف شيئاً للعملية التعليمية أو الأداء الفعلي للتدريس، وضرورة أن تكون لكل مديرة فلسفتها التربوية التي تنطلق منها في ممارساتها المهنية، وتلتزم بها في مهامها الإدارية؛ مما يؤدي إلى غرس هذه الأفكار والمعتقدات في نفوس وعقول المنظومة التعليمية لديها، ووجود التناقض بين الأفكار الفلسفية وتطبيقاتها اليومية في حياتهن. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات: (نوع المدرسة، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف إلى درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات، لما لذلك من أهمية في رفع مستوى أداء هذه الرياض.
- الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات: (نوع المدرسة، والمؤهل العلمي، والخبرة)، وذلك لتقصي أسباب هذه الفروق والوقوف عليها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

تأتي أهمية الدراسة للمساهمة في إثراء حقل تخصص أصول التربية، والأدب النظري بدراسات حول درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها، وتُعَدّ هذه الدراسة حسب علم الباحثين من الدراسات الحديثة التي أُجريت حول درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها، وتكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أهمية المجال الذي تدرسه (فلسفة رياض الأطفال وأهدافها)، الذي يعدّ من

التجريبي والنشاطات التي سينفذها الطالب بنفسه. كما أشارت الدراسة إلى وعي المعلمين بأهمية فلسفة جون ديوي ورغبتهم في تطبيقها في الغرف الصفية.

أما جيوتي (2010, Gioti) فقد أجرى دراسة هدفت ببيان الفلسفة التربوية التي توجه تعليم الكبار، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (179) من مستشاري المدارس اختيروا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (1025) فرداً، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ الفلسفة التربوية المفضلة لدى المعلمين هي: الفلسفة التقدمية أولاً، ثم السلوكية، والراдикаلية، والليبرالية، وأخيراً الإنسانية. أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة.

هدفت دراسة (البلعاسي، 2014) التعرف إلى الفلسفة التربوية السائدة لدى معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة القريات، والكشف عن الفروقات ذات دلالة إحصائية في اختيارات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات المستقلة: (الجنسية، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة)، استخدمت الدراسة اختبار الاختيار من متعدد، حيث تكون الاختبار من (17) فقرة تمثل أهم القضايا التربوية، وهي: مفهوم التربية، والمنهج الدراسي، والمعلم، والمتعلم، وطرق التدريس، والتقييم، وضبط السلوك، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً، وأشارت النتائج إلى: عدم وجود فلسفة تربوية واضحة عند المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنسية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي.

قام (بدارنة والحوري، 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية إربد الأولى لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين، ومديري المدارس الأساسية ومعلميها. وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (450) معلماً ومعلمة بنسبة (10%)، في حين طبقت أداة الدراسة على جميع المشرفين والمديرين في تربية إربد الأولى، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من (39) فقرة لكل قسم، توزعت على خمسة مجالات هي: المبادئ الفكرية، والوطنية، والقومية، والإنسانية، والاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في تربية إربد الأولى من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين هي بدرجة كبيرة، وقد جاء مجال المبادئ الوطنية في المرتبة الأولى، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ فلسفة التربية والتعليم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

- **مرحلة رياض الأطفال اصطلاحاً:** هي مرحلة تهدف إلى توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة تشمل جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية، وتساعد على تكوين العادات الصحية السليمة، وتنمية علاقاته الاجتماعية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، 2008).

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** درجه التزام مديرات رياض الأطفال في قصبه عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في تربية محافظة عجلون.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2021-2022).

الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات سعت التعرف إلى درجه التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات، وتناولت الدراسة الحالية عدداً منها وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث:

أجرت ألفستاد (Alvestad, 2004) دراسة نوعية في النرويج بهدف الكشف عن وعي معلمي مرحلة ما قبل المدرسة بالفلسفة التربوية والتخطيط التربوي. وتكونت عينة الدراسة من (8) معلمين نرويجيين يعملون مع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وابتاع منهجية البحث النوعي القائمة على إجراء مجموعة من المقابلات المعمقة مع عينة الدراسة، ومن ثم تحليل معايير الفلسفة التربوية النرويجية وأسساها. وقد خلصت الدراسة إلى أن وعي المعلمين بمحتوى الفلسفة التربوية كان بشكل كبير، كما جاء فهم المعلمين بمفهوم التعلم بشكل واضح.

وأجرى جريفين (Griffin, 2007) دراسة هدفت الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول فلسفة جون ديوي التربوية وممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (236) معلماً ومعلمة في المدارس الأمريكية الحكومية، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث استبانة، مكونة من (61) فقرة حول بعض جوانب فلسفة جون ديوي، ودور المعلمين في تطبيق الفلسفة والنشاطات التي يستخدمونها وأساليب التقييم. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة أشاروا إلى اعتمادهم بأن هذه الفلسفة التربوية مناسبة للقرن الحادي والعشرين، وأنها يجب ألا توحّد بمعزل عن الأصول والمبادئ التي يتبناها النظام التربوي. ويجب أن تكون جزءاً منها؛ وذلك لأنها تركز على الجانب

٤- الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدراسات السابقة كمرجع مهمّة في الأدب النظري لمختلف فصول الدراسة وفي تفسير النتائج، وتميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة التزام مديرات رياض الأطفال بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمات، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثة تحدثت عن فلسفة رياض الأطفال وأهدافها، ولا توجد دراسات تناولت هذه العينة.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث يعدّ الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، والبالغ عددهنّ (227) معلمة في المدارس الحكومية الخاصة، وذلك للعام الدراسي (2020-2021م)، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون للعام الدراسي (2020-2021م)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع الروضة، والخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة/ المستوى	العدد
نوع الروضة	حكومي	113
	خاص	114
المجموع		227
الخبرة	أقل من 5 سنوات	92
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	97
	10 سنوات فأكثر	38
المجموع		227
المؤهل العلمي	بكالوريوس	147
	بكالوريوس ودبلوم	41
	دراسات عليا	39

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (196) معلمة، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة، حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانة

قامت بدر (2017) بدراسة هدفت التعرف إلى الفلسفات التربوية السائدة لدى طلبة كليات التربية الفلسطينية واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، استخدمت الباحثة أداتين: الأولى عبارة عن اختبار الفلسفات التربوية السائدة، والثانية فهي استبانة لقياس الاتجاهات، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية تكونت من (162) طالبًا وطالبة، (147) من الإناث، و(15) من الذكور، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن الفلسفة البراجماتية حصلت على أعلى نسبة مئوية (46.9%)، تليها الفلسفة الواقعية بنسبة (17.3%)، ومن ثم الفلسفة الوجودية بنسبة (8%)، تليها الفلسفة المثالية بنسبة (7.4%)، ومن ثم الفلسفة الإسلامية بنسبة (1.9%). فيما لم يحدد (18.5%) من أفراد العينة أيّ فلسفة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والتحصيل، والجامعة. كما أظهرت الدراسة أنّ اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم جاءت بدرجة عالية، ولا توجد فروق في اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات الجنس والتحصيل والفلسفة السائدة.

بينما سعت دراسة (أبو حماد وعاشور، 2019) التعرف إلى درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهنّ من وجهة نظر المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (237) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة النقب، تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية. وتم بناء استبانة تكونت من (39) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: المهام الإدارية، والمهام الفنية، والتعامل مع أطفال الروضة، والتعامل مع المجتمع المحلي، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت النتائج أن تقديرات معلمات رياض الأطفال لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهنّ جاءت بدرجة كبيرة جدًا، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على جميع مجالات الدراسة والعلامة الكلية، تبعًا لاختلاف متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- ١- المنهجية: استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي كدراسة ريان (Ryan, 2007)، أما دراسة جوتي (Gioti, 2010)، ودراسة (بدر، 2017) فقد استخدمتا المنهج الوصفي المسحي.
- ٢- العينة: تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على معلمي المدارس كدراسة جريفي (Griffin, 2007)، ودراسة (البلعاسي، 2014)، ودراسة (بدران والحوري، 2015).
- ٣- الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة وتشابهت مع أغلب الدراسات مثل دراسة (Griffin, 2007)، ودراسة (البلعاسي، 2014)، ودراسة (بدران والحوري، 2015).

موزعة على مجالين هما: مجال فلسفة رياض الأطفال، ومجال أهداف رياض الأطفال.

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى أداة فلسفة رياض الأطفال وأهدافها؛ فقد عُرضت بصورتها الأولية المكونة من (47) فقرة على مجموعة من المُحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات: (الإدارة، وأصول التربية، والقياس والتقييم) في عدد من الجامعات الأردنية، بلغ عددهم (10) مُحكمين؛ وذلك بهدف إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها ومناسبتها، وأي تعديلات يرونها مناسبة.

وفي ضوء الملاحظات التي تم تقديمها من المحكمين تم إجراء التعديلات على الأداة. والتي تعلقت بإعادة صياغة بعض الفقرات، وكان المعيار الذي اعتمده الباحثان في قبول الفقرة التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر أي ما نسبته (80%) من المُحكِّمين. حيث أُعيدت صياغة الفقرات: (6، 10، 11، 14)، بينما حُذفت الفقرات: (4، 15، 33)، وبهذا أصبحت الأداة مكونة من (44) فقرة.

صدق البناء:

طُبِّقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) معلمة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (3).

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المصحح
1	0.64	12	0.73	23	0.76	34	0.73
2	0.62	13	0.74	24	0.67	35	0.68
3	0.64	14	0.73	25	0.74	36	0.79
4	0.70	15	0.75	26	0.55	37	0.62
5	0.71	16	0.74	27	0.66	38	0.77
6	0.67	17	0.70	28	0.75	39	0.74
7	0.65	18	0.72	29	0.74	40	0.78
8	0.61	19	0.68	30	0.75	41	0.75
9	0.63	20	0.68	31	0.75	42	0.74
10	0.56	21	0.76	32	0.75	43	0.71
11	0.77	22	0.76	33	0.75	44	0.75

إلكترونيًا على أفراد عينة الدراسة، والجدول (2) يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب نوع الروضة، والخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة/ المستوى	العدد
نوع الروضة	حكومي	102
	خاص	94
	المجموع	196
الخبرة	أقل من 5 سنوات	81
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	87
	10 سنوات فأكثر	28
	المجموع	196
المؤهل العلمي	بكالوريوس	136
	بكالوريوس ودبلوم	33
	دراسات عليا	27
	المجموع	196

أداة فلسفة رياض الأطفال وأهدافها:

يهدف الكشف عن درجة التزام مديرات رياض الأطفال بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها، قام الباحثان ببناء أداة فلسفة رياض الأطفال وأهدافها من خلال الاستعانة بالأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة مثل: دراسة (بدارنة والحوري، 2015)، ودراسة (أبو حماد وعاشور، 2019)، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (47) فقرة

- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) إلى أقل من (3.4) درجة متوسطة.
- من (3.4) إلى أقل من (4.2) درجة كبيرة.
- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جدًا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١. نوع الروضة، وله مستويان؛ هما: (حكومية، خاصة).
٢. المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات هما: (الدراسات العليا، البكالوريوس، البكالوريوس مع الدبلوم).
٣. سنوات الخبرة؛ ولها (3) مستويات (أقل من 5 سنوات، 10 من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع:

- درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء نتائج الدراسة للتعرف إلى "درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات".

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وهو: "ما درجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات، وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

الرتبة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	فلسفة رياض الأطفال	4.32	0.53	كبيرة جدًا
2	أهداف رياض الأطفال	4.23	0.58	كبيرة جدًا
	المتوسط	4.28	0.53	كبيرة جدًا

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ مجال فلسفة رياض الأطفال جاء ضمن الترتيب الأول، بوسط حسابي مقداره (4.32)، وانحراف معياري بلغ (0.53)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدًا، في حين أنَّ مجال أهداف رياض الأطفال جاء ضمن الترتيب الثاني، بوسط حسابي مقداره (4.23)، وانحراف معياري بلغ (0.58)، ودرجة ممارسة كبيرة جدًا. وبلغ الوسط الحسابي لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحَّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة قد تراوحت بين (0.55-0.79).

ثبات الأداة:

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد استُخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد أُعيد التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest)، بفواصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة الدراسة

عدد الفقرات	معاملات ثبات:		المجال
	الإعادة	الاتساق الداخلي	
25	0.87	0.96	فلسفة رياض الأطفال
19	0.89	0.96	أهداف رياض الأطفال
44	0.89	0.98	الأداة ككل

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال فلسفة رياض الأطفال قد بلغت (0.96) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للمجال قد بلغت (0.87). وبلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال أهداف رياض الأطفال (0.96) في حين أنَّ قيمة ثبات الإعادة للمجال قد بلغت (0.89). فيما بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.98)، وقيمة ثبات الإعادة (0.89).

معييار تصحيح الأداة:

اشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (44) فقرة، يُجاب عليها بتدريج خماسي يشتمل البدائل؛ كبيرة جدًا، وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (5)، كبيرة، وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (4) متوسطة، وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (3) قليلة، وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (2) قليلة جدًا، وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (1)، وبذلك تصل الدرجة العليا للأداة (220). وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بغرض تصنيف المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدريج المقياس - أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي)، فإن:

$$\text{طول الفئة} = (5-1) \div 0.8 = 0.8$$

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالاتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جدًا.

على البيئة. ولعل هذا الانتماء الحقيقي للأردن ساهم في دعوة مديرات رياض الأطفال للمعلمات للالتزام بحسن الخلق، واحترام الإنسان، إضافة إلى الاعتزاز بمثل الأمة العربية الإسلامية. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بدارنة والحوري (2015)، والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في تربية إربد الأولى من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين هي بدرجة كبيرة.

أولاً: مجال فلسفة رياض الأطفال:

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فلسفة رياض الأطفال، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	17	تُحافظ على سلامة البيئة المدرسية ونظافتها.	4.44	0.67	كبيرة جدا
2	15	تسعى إلى تقدم الأردن ورفعته.	4.43	0.64	كبيرة جدا
3	3	تُشجع معلمات رياض الأطفال على العلم والعمل.	4.41	0.71	كبيرة جدا
4	14	تعزز بوطنها وقيادتها الهاشمية.	4.40	0.65	كبيرة جدا
4	25	تلتزم بقواعد السلوك الأخلاقي في تعاملها مع معلمات الرياض.	4.40	0.68	كبيرة جدا
5	12	تحتّم معلمات الرياض في المحافظة على أمن الأردن واستقراره.	4.39	0.66	كبيرة جدا
6	20	تُعزز بالانتماء إلى الأمة العربية والإسلامية.	4.38	0.72	كبيرة جدا
6	6	تلتزم بالأنظمة والقوانين الخاصة برياض الأطفال.	4.38	0.66	كبيرة جدا
7	16	تُحافظ على عادات المجتمع الأردني وتقاليده.	4.37	0.68	كبيرة جدا
8	21	تؤمن بضرورة الوحدة العربية وتقدمها.	4.36	0.74	كبيرة جدا
9	13	توجه معلمات رياض الأطفال لتقدير القوات المسلحة الأردنية.	4.34	0.73	كبيرة جدا
9	23	تهتم بقضايا الأمة الإسلامية.	4.34	0.71	كبيرة جدا
10	22	تتمسك بعروبة فلسطين وقضيّتها.	4.33	0.76	كبيرة جدا
11	5	تحترم قدسية النفس الإنسانية.	4.32	0.71	كبيرة جدا
11	18	تُعزز بمبادئ الثورة العربية الكبرى.	4.32	0.75	كبيرة جدا
12	1	تتخذ من القرآن الكريم منهجاً في أداء المهام المطلوبة منها.	4.31	0.70	كبيرة جدا
13	2	تؤمن بالمثل العليا للأمة العربية.	4.30	0.70	كبيرة جدا
13	11	تؤدي واجباتها وتتمسك بحقوقها.	4.30	0.64	كبيرة جدا
14	9	تُتيح المجال لمعلمات رياض الأطفال في التعبير عن آرائهنّ.	4.29	0.75	كبيرة جدا
15	19	تُشارك في المناسبات والاحتفالات الوطنية.	4.28	0.76	كبيرة جدا
16	24	تُشارك في الانتخابات البرلمانية وتوجه معلمات الرياض لذلك.	4.24	0.82	كبيرة جدا
17	8	تحترم التعدد العقائدي بين معلمات رياض الأطفال.	4.22	0.76	كبيرة جدا
18	10	تتّبع التعصب العنصري داخل رياض الأطفال.	4.21	0.82	كبيرة جدا
19	7	تحترم التعددية الفكرية بين معلمات رياض الأطفال.	4.20	0.76	كبيرة جدا
20	4	تتقبل النقد البناء من معلمات رياض الأطفال.	4.09	0.77	كبيرة

الأنشطة التي تؤدي إلى التفاعل، وتنمي الحس الوطني، وتدعم معنى الجماعية، والتواؤ، والتعاطف الوجداني، ومعنى حرية الرأي، واحترام الرأي الآخر، وحرية النقد الإيجابي، وتحمل المسؤولية، والمشاركة.

حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرات: (14، 25، 12، 20، 6، 21، 13، 23، 22، 5، 18، 1، 2، 11، 9، 19، 24، 8، 10، 7)، وبدرجة ممارسة كبيرة جداً. وبما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أن مديريات رياض الأطفال يُطبقن فلسفة التربية والتعليم الخاصة في رياض الأطفال المستمدة من القرآن الحكيم، والسنة النبوية الشريفة، ويظهر ذلك من خلال اعتزازها بوطنها وقيادتها الهاشمية، واعتزازها بمبادئ الثورة العربية الكبرى، ويظهر ذلك من خلال إحياء كافة المناسبات الوطنية في رياض الأطفال، وإلقاء كلمات صباحية على مسامع المعلمات والأطفال تتحدث عن السيرة العطرة للملكة الأردنية الهاشمية وقيادتها حفظها الله، وتوجيه المعلمات إلى أن يكنَّ جنوداً مجتهدات في مدارسهنَّ يحافظنَّ على أمن الأردن واستقراره، وغرس ذلك في نفوس الأطفال قولاً وعملاً، كما أن مديريات رياض الأطفال يعززنَّ بعروبتهنَّ القومية وضرورة وحدتها، ويهتمنَّ بقضايا الأمة الإسلامية والدفاع عن القضية الفلسطينية، وأهمية الانتماء إلى الأمة العربية والإسلامية، ويظهر ذلك من خلال اجتماعهنَّ بمعلمات رياض الأطفال وتوجيههنَّ نحو ذلك، وأنَّ ما يحدث على الساحة المحلية والإقليمية والعالمية جزء لا يتجزأ عنا.

في حين جاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة (4)، والتي تنص على: "تتقبل النقد البناء من معلمات رياض الأطفال"، بمتوسط حسابي مقداره (4.09)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أنَّ معلمات رياض الأطفال يتمتعنَّ بخبرة واسعة في مجال الإدارة، كما أن مديريات رياض الأطفال يطبقنَّ مبادئ فلسفة التربية والتعليم القائمة على تقبل النقد البناء؛ لأنَّها الكبير في تعزيز جوانب الضعف وتنميتها، وجوانب القوة وتعزيزها، فالمعلمة والمديرة هدفهنَّ الأساسي تقديم خدمة تعليمية مناسبة للأطفال في هذه المرحلة العمرية، فتشاركهنَّ وتعاونهنَّ لنجاح رياض الأطفال بعيداً عن التعصب الذي يفسد النجاح.

ثانياً: مجال أهداف رياض الأطفال:

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أهداف رياض الأطفال، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أهداف رياض الأطفال

الترتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	38	تتحرى بالخلق الحسن أثناء تعاملها مع معلمات رياض الأطفال	4.38	0.70	كبيرة جداً
2	29	تحترم كرامة معلمات رياض الأطفال.	4.33	0.66	كبيرة جداً
2	33	تُثمِّي المسؤولية المجتمعية في نفوس معلمات الرياض.	4.33	0.62	كبيرة جداً

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ المتوسطات الحسابية لمجال فلسفة رياض الأطفال تراوحت بين (4.12-4.72)، وبدرجة ممارسة كبيرة جداً. ربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديريات رياض الأطفال يطبقنَّ فلسفة رياض الأطفال في العملية التعليمية بشكل عملي وواقعي، فتؤمن مديريات الرياض أن المبادئ الفلسفية القائمة عليها العملية التعليمية في رياض الأطفال مستمدة في جوهرها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فالإسلام دين المملكة، ودستورها القرآن الحكيم، وسيد البشرية وأسوة المؤمنين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- هو قدوتنا في جميع الأفعال والتصرفات، وفي المقابل نحترم التعدد العقائدي، وتربطنا رابطة الأخوة الإنسانية، والقومية العربية، واجتماعنا وحدة، وتفرقنا ضعف وهوان، ويعود علينا بالمصائب والويلات والآفات.

ويعزى ذلك أيضاً إلى شعور أفراد عينة الدراسة إلى أنَّ مديريات رياض الأطفال يسعينَّ بشكل كبير لتطبيق القيم المستمدة من فلسفة التربية في العملية التعليمية التعلُّمية؛ لأنَّها أساس تقدم العملية التعليمية، ومن خلالها تستطيع المعلمات بناء جيلٍ يعتزُّ بوطنه وقوميته؛ ليستثمر أقصى طاقاته ورفعته على سائر الأمم. فتحرص مديريات الرياض على نشر مبادئ العمل الجماعي بين المعلمات وتشجيعهنَّ على ذلك؛ لأنَّها الكبير في تطوير أنفسهنَّ مهنيًا، وتوسيع مداركهنَّ المعرفية في مجال تخصصهنَّ، ويصبحنَّ على درجة عالية من الوعي والإدراك.

حيث جاءت الفقرة (17)، والتي تنص على: "تحافظ على سلامة البيئة المدرسية ونظافتها"، في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (4.44)، وبدرجة ممارسة كبيرة جداً. ربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديريات رياض الأطفال يسعينَّ بشكل مستمر للاهتمام بنظافة رياض الأطفال؛ لأنَّها الإيجابي في نفوس الأطفال، وتحفيزهم نحو العملية التعليمية، وغرس هذا الخلق العظيم في نفوس الأطفال، وامتنال هذا الخلق داخل رياض الأطفال وخارجها. وحصلت الفقرة (15) على المرتبة الثانية، والتي تنص على: "تسعى إلى تقدُّم الأردن ورفعته"، بمتوسط حسابي مقداره (4.43)، وبدرجة ممارسة كبيرة جداً. ربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديريات رياض الأطفال يقدمنَّ العديد من الأنشطة المدرسية داخل رياض الأطفال وخارجها؛ لتعزيز المعاني الوطنية الأردنية في نفوس المعلمات والأطفال، وذلك من خلال التدريب على ترجمة المفاهيم إلى سلوكيات وأداءات حياتية لتساهم في تكوين الشخصية المتكاملة، ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بإعطاء الفرص للطلبة لعمل

كبيرة جدا	0.73	4.32	تُقدر العمل الجماعي بين معلمات رياض الأطفال.	31	3
كبيرة جدا	0.69	4.32	تسعى لتطوير نفسها مهنيًا.	44	3
كبيرة جدا	0.72	4.28	تُساوي بين المعلمات في الحقوق والواجبات.	32	4
كبيرة جدا	0.71	4.26	تُمثل القيم والاتجاهات الحميدة في الثقافات الإنسانية.	28	5
كبيرة جدا	0.70	4.26	تُوثق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	36	5
كبيرة جدا	0.70	4.23	تتابع كل ما هو جديد في العمل الإداري.	41	6
كبيرة جدا	0.71	4.23	تتمسك بحقوق المواطنة لكافة المعلمات.	30	6
كبيرة جدا	0.72	4.23	تتفتح على ما في الثقافات الإنسانية من قيم واتجاهات حميدة.	40	6
كبيرة جدا	0.76	4.22	تُقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	27	7
كبيرة جدا	0.80	4.20	تُشارك في الأعمال التطوعية المجتمعية.	34	8
كبيرة جدا	0.78	4.20	تتراعي الفروقات الفردية بين معلمات الرياض.	39	8
كبيرة	0.77	4.19	توظف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية برياض الأطفال.	42	9
كبيرة	0.78	4.19	تتبع التفكير النقدي الموضوعي في البحث وحل المشكلات.	43	9
كبيرة	0.83	4.14	تُشارك معلمات الرياض في مناسباتهن المتنوعة.	35	10
كبيرة	0.87	4.12	تُفاضل بين المعلمات بناءً على عطائهن المدرسي.	37	11
كبيرة	0.91	3.89	تستخدم اللغة العربية الفصحى في تواصلها مع المعلمات.	26	12

وقد جاءت الفقرة (38) في المرتبة الأولى، والتي تنص على: "تتحلى إلى شعور أفراد عينة الدراسة إلى أن مديرات رياض الأطفال يسعين إلى أن يكنّ طبيبات الذكر، جميلات المعاشرة، متزّنات في فكرهنّ وقولهنّ وعملهنّ، ويخاطبنّ المعلمات بأفضل الكلمات والعبارات المحببة لديهنّ، كما أنّ مديرات رياض الأطفال يبدأنّ بالسلام والتلطّف في مناداتهنّ للمعلمات، وعدم رفع الصوت عليهنّ، وتبجيلهنّ، والإنصات إليهنّ، وهذا كله نابع من حرص وزارة التربية والتعليم على تحليّ مديرات رياض الأطفال بهذا الخلق الحسن.

ونالت الفقرة (29) المرتبة الثانية، والتي تنص على: "تحترم كرامة معلمات رياض الأطفال"، بمتوسط حسابي مقداره (4.33)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدًا. وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة إلى أن مديرات رياض الأطفال يرينّ أنّ كرامة المعلمة تساوي كرامة الوطن، فهي المربية، وزارعة الأخلاق الطيبة في نفوس الأطفال، وهي مُهذّبة لأرواحهم، والمحفّزة التي تثبّ الحماس في نفوسهم، وهي التي تفتح أعينهم للمستقبل، ومن دونها ما كان يمكن لأمة أن تتقدّم، ولن يتعلم فيها أحد، وبفضلها أصبح الجميع شخصًا مهمًا، وانطلاقًا من هذا كلّّه، تحرص مديرات رياض الأطفال على احترام كرامة المعلمات وتقديسها.

بينما بلغ المتوسط الحسابي للفقرات: (42، 43، 35)، (4.12-4.19)، وبدرجة ممارسة كبيرة. وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أن مديرات رياض الأطفال يسعين بشكل كبير إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية العلمية، وتزويد المعلمات بجميع احتياجاتهنّ لأثرها الكبير في توضيح بعض المفاهيم بشكل شائق للأطفال كالفديو، والسمارت بورد، والأجهزة الناطقة وغيرها، كما أنّ مديرات رياض الأطفال يتبعنّ التفكير النقدي

أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لمجال أهداف رياض الأطفال تراوحت بين (3.89-4.38)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدًا. وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أنّ مديرات رياض الأطفال يطبقنّ أهداف هذه المرحلة التعليمية بكافة معاييرها قولًا وعملاً، ويمتلكنّ القدرة على تنمية العلاقات الإنسانية مع المعلمات؛ من خلال تطبيقهنّ فلسفة التربية والتعليم ومجالاتها في رياض الأطفال، كتخليهنّ بالخلق الحسن، واحترام كرامة المعلمات، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وهذا كله نابع عن قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية بعقد دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال حديثات التعيين، ولامتلاكهنّ خبرة في مجال القيادة لتطوير أدائهنّ في رياض الأطفال.

ويمكن أن يعود السبب في ذلك أيضًا إلى شعور أفراد عينة الدراسة أنّ مديرات رياض الأطفال يطبقنّ أهداف رياض الأطفال في تعاملهنّ مع المعلمات، انطلاقًا من الأهمية الكبيرة التي توليها وزارة التربية والتعليم للعملية الإدارية، من حيث تحديد الواجبات لمديرة رياض الأطفال، ومهامها، ومسؤولياتها، وتعزيز دورها بأن تكون مشرفة مقيمة داخل رياض الأطفال، وتأهيلها بالعديد من الدورات والخبرات التي تمكنها من التعامل مع المعلمات بكفاءة، وفاعلية عالية، والتزامها بمبدأ العدالة والمساواة في حل أي مشكلة تعترض سير العمل في رياض الأطفال، وهذا يزيد من إخلاص المعلمات في العمل، ويدفعها لتنمية مهاراتها العملية والعملية بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس على الأطفال من حيث تقاني المعلمات في عملية التدريس إلى أقصى درجة ممكنة، طالما أنّها تشعر بالرضا عن عملها.

بالخلق الحسن أثناء تعاملها مع معلمات رياض الأطفال"، بمتوسط حسابي مقداره (4.38)، وبدرجة كبيرة جدًا. وربما يعود السبب في ذلك

مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات حسب متغيرات: نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والخبرة، وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات حسب متغيرات نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغير	المستوى/ الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نوع الروضة	حكومي	4.25	0.43
	خاص	4.27	0.42
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.28	0.50
	بكالوريوس ودبلوم	4.40	0.49
	دراسات عليا	4.16	0.66
الخبرة	أقل من 5 سنوات	4.28	0.55
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	4.28	0.52
	10 سنوات فأكثر	4.30	0.48

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات حسب متغيرات: نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والخبرة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات حسب متغيرات نوع المدرسة، والمؤهل العلمي، والخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نوع الروضة	0.075	1	0.075	0.268	0.605
الخبرة	0.086	2	0.043	0.154	0.857
المؤهل العلمي	0.897	2	0.448	1.608	0.203
الخطأ	52.992	190	0.279		
الكلي	53.948	195			

أولاً: نوع الروضة:

في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير نوع الروضة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون يرين أن مديرات رياض الأطفال يلتزم بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها المستمدة من قانون وزارة التربية والتعليم في الأردن في العملية التعليمية

والموضوعي في حلّ المشكلات التي يواجهها في رياض الأطفال، ويشارك المعلمات في الاستماع إلى آرائهنّ؛ للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال.

وجاء أقل المتوسطات الحسابية للفقرة (26)، والتي تنص على: "تستخدم اللغة العربية الفصحى في تواصلها مع المعلمات"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.89). وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أن المديرات ذات خبرة واسعة في المجال الإداري، وخضعن إلى العديد من الدورات التدريبية لتشجيعهنّ على استخدام اللغة العربية الفصحى في تعاملهنّ مع أركان العملية التعليمية، ولأنّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة في غاية الحساسية بالنسبة للأطفال، فهي تسعى لتوظيف اللغة العربية الفصحى حتى تمارسها المعلمات مع الأطفال، وهذا ما أكّدت عليه فلسفة وزارة التربية والتعليم في رياض الأطفال.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو حماد وعاشور، 2019)، والتي أظهرت أن تقديرات معلمات رياض الأطفال لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهنّ جاءت بدرجة كبيرة جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، وهو: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات: (نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات نوع الروضة، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

النظر عن سنوات خبرتهم في العملية التعليمية، حيث يشعرون بأن استخدام المديرات لمبادئ فلسفة التربية والتعليم يحقق لهم تماسك الجماعة الداخلية وسلامة بنائها، والصلات الودية، والتفاهم العادل، والتعاون الوثيق، والثقة المتبادلة، ورفع الوعي بينهن بأهمية الدور التربوي الذي يهدفن إليه، وإشعارهن بمسؤوليتهن الاجتماعية والتربوية، ورفع الروح المعنوية بينهن، ومن ثم يتوافر الجو النفسي العام لصالح العمل برياض الأطفال، وزيادة كفاءتهن الإنتاجية بتشجيع الاتصال بينهن، واستغلال إمكاناتهن الفردية والاجتماعية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البلعاسي، 2014)، ودراسة (بدارنة والحوري، 2015)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفلسفة التربوية السائدة لدى المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:
- استمرار مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون الالتزام بمبادئ فلسفة التربية والتعليم في رياض الأطفال وأهدافها.
- إعداد برامج إرشادية لتنمية معرفة مديرات رياض الأطفال وتطبيقهن لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأهدافها.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتعلق بمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأهدافها، وربطها بمتغيرات أخرى كالإبداع الوظيفي.

المراجع:

1. أبو حماد، آمال وعاشور، محمد. (2019). درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 27(4)، 754-775.
2. بدارنة، حازم والحوري، حازم. (2015). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في تربية إربد الأولى لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم ونظر المشرفين والمديرين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. 42(3)، 927-946.
3. بدر، دعاء. (2017). الفلسفات التربوية السائدة لدى طلبة كليات التربية الفلسطينية واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. رسالة ماجستير، جامعة القدس.
4. بدر، سهام. (2010). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر.
5. البدر، طارق. (2009). *إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال*. عمان: الأردن، دار الفكر.

التعليمية، بغض النظر عن نوع الروضة سواء أكانت حكومية أم خاصة، ويلتزم بها في حياتهن اليومية مع المعلمات قولاً وعملاً، ويمارسنها فيما بينهن عند مشاورتهن مع بعضهن بعضاً فيما يتعلق بالعملية التعليمية داخل رياض الأطفال، وفي حياتهن اليومية مع المجتمع المحلي، كما أن مديرات رياض الأطفال يحرصن بشكل رئيس وأساسي على الالتزام بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها في معاملتهن مع المعلمات لينشئن بيئة تعليمية آمنة محفزة لتعجير طاقتهن الإبداعية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الأطفال.

ثانياً: المؤهل العلمي:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، يرون أن مديراتهن يمارسن مبادئ فلسفة التربية والتعليم، حيث إن جميع معلمات رياض الأطفال يعشن الظروف نفسها، وأن المعلمات بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية يتم إعدادهن لمهنة التعليم إعداداً متشابهاً، حيث إن البرامج التعليمية التي يلتحق بها خريجو الثانوية العامة أو طلبة الدراسات العليا تكاد تكون متشابهة في العديد من الجوانب، كما أنهن يلتحقن بالبرامج التدريبية ذاتها أثناء ممارستهن مهنة التعليم، ومن هنا فإن تقديرات هؤلاء المعلمات للحكم على سلوكيات مديراتهن وتصرفاتهن تكون متقاربة إلى حد ما بغض النظر عن سنوات مؤهلاتهن العلمية. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البلعاسي، 2014)، ودراسة (بدارنة والحوري، 2015)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفلسفة التربوية السائدة لدى المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو حماد وعاشور، 2019)، والتي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على جميع مجالات الدراسة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيري المؤهل العلمي.

ثالثاً: الخبرة:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديرات رياض الأطفال في محافظة عجلون بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها من وجهة نظر المعلمات، تُعزى لمتغير الخبرة. وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور أفراد عينة الدراسة أن تطبيق مديرات رياض الأطفال لفلسفة التربية والتعليم عنصر أساسي لنجاحها في تأدية وظائفها، وعامل ضروري لانسجام المجموعة وتعاونها في تحقيق أهدافها، وشرط من شروط الصحة النفسية والطمأنينة والرضا بين أفراد المجموعة؛ مما يجعلها أوفر إنتاجاً، وهي مطلب أساسي عند مختلف المعلمات بغض

References:

1. Abu Hammad, Amal & Ashour, Mohammad. (2019). The degree to which kindergarten principals in the Negev region practice their duties from the teachers' point of view. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. 27(4), 754-775.
2. Al-Badri, Tariq. (2009). Management of nurseries and kindergartens. Amman: Jordan, Dar Al-Fikr.
3. Al-Balasi, Saud. (2014). The educational philosophy prevailing among middle school teachers in Al-Qurayyat Governorate. Journal of Studies in Higher Education, 4(6), 11-35.
4. Al-Faqihi, Abdul Wahed. (2017). Child and philosophy. Casablanca: Morocco, Africa East for publishing and distribution
5. Alvestad, M. 2004. Preschool teacher's under standing of some aspects of educational Planning and Practice related to the national Curricula in Norway. International of Early Years Education, 12(2): 83-97.
6. Anani, Hanan. (2004). Child rearing in Islam. Amman: Jordan, Dar Safaa.
7. Badarneh, Hazem & Hour, Hazem. (2015). The degree to which primary school teachers in Irbid first education practice the principles of the philosophy of education in Jordan from their point of view and that of supervisors and managers. Journal of Educational Sciences Studies, 42(3), 927-946.
8. Bader, Doaa. (2017). The educational philosophies prevailing among students of Palestinian colleges of education and their attitudes towards the teaching profession. Master's thesis, Al-Quds University.
9. Bader, Siham. (2010). Entrance to kindergarten. Amman: Jordan, Al Masirah Publishing House.
10. Bani Ahmed, Alaa. (2020). The degree of practice of kindergarten teachers in the Jarash district of the prophetic methods of treating children from their point of view. Master's thesis, Yarmouk University.
11. Fahmy, Atef. (2012). Kindergarten teacher. Amman: Jordan, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
12. Farah, Wajih. (2007). Socialization of a pre-school child, Amman: Al-Warraq for publication and distribution.
13. Gedor, Saber. (2011). Kantian idealism and its educational dimensions (a study in the philosophy of education). Damascus University, Syria, Damascus University Journal, 27 (1), 445-487.
14. Gioti, L. (2010) Adult Education Philosophies Guiding Educational Theory and Practice: The
٦. البلعاسي، سعود. (2014). الفلسفة التربوية السائدة لدى معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة القريات. مجلة دراسات في التعليم العالي، 4(6)، 11-35.
٧. بني أحمد، آلاء. (2020). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في قسبة جرش للأساليب النبوية في معاملة الطفل من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
٨. جيدوري، صابر. (2011). المثالية الكانتية وأبعادها التربوية (دراسة في فلسفة التربية). جامعة دمشق، سوريا، مجلة جامعة دمشق، 27(1)، 445-487.
٩. الحيارى، حسن. (2013). أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي دراسة مقارنة. إربد: الأردن، حمادة للنشر والتوزيع.
١٠. السيد، عبد الباسط محمد. (2004). المنهج النبوي لتربية الطفل المسلم. عمان: دار القدس، مكتبة الملك فيصل الإسلامية.
١١. شريف، عبد القادر. (2005). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. الأردن. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٢. عقلة، هنادي. (2021). درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد للآراء التربوية لدى أبو حامد الغزالي المتعلقة بالطفولة من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
١٣. العناني، حنان. (2004). تربية الطفل في الإسلام. عمان: الأردن، دار صفاء.
١٤. فرح، وجيه. (2007). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
١٥. الفقيهي، عبد الواحد. (2017). الطفل والفلسفة. الدار البيضاء: المغرب، إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع
١٦. فهمي، عاطف. (2012). معلمة الروضة. عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٧. محمود، خالد. (2016). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر. كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
١٨. وزارة التربية والتعليم. (2018). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال. عمان، الأردن.
١٩. وزارة التربية والتعليم. (2019). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال. عمان، الأردن.
٢٠. وزارة التربية والتعليم، (2008) ،قانون التربية والتعليم رقم 3 لسنة 1994 ،استرجع في 2021/12/15 من المصدر <http://www.moe.gov.go/>

- Case of Greek Primary Education Teacher Counselors. The International Journal of Learning, 17(2), 393-405.
15. Griffin, L. (2007). Elementary Teacher's Perceptions of the Relev of John Dewey's Philosophy of Experimental Leading in the 21st Century. DAI, 3(12), 211-224.
 16. Hiyari, Hassan. (2013). The origins of educational culture in Islamic society, a comparative study. Irbid: Jordan, Hamada for Publishing and Distribution.
 17. Mahmoud Khaled. (2016). The evolution of the upbringing of a pre-school child between the past and the present. Faculty of Education, Alexandria University, Egypt.
 18. Ministry of Education. (2008). Education Law No. 3 of 1994, retrieved on 12/15/2021 from the source: <http://www.moe.gov.go/>.
 19. Mr., Abdul Basit Muhammad. (2004). The Prophetic Approach to Raising a Muslim Child. Amman: Dar Al-Quds, King Faisal Islamic Library.
 20. Okla, Hanadi. (2021). The degree of application of kindergarten teachers in Irbid governorate to the educational views of Abu Hamid Al-Ghazali related to childhood from the teachers' point of view. Master's thesis, Yarmouk University.
 21. Sharif, Abdel Qader. (2005). Kindergarten management and its applications. Jordan - Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
 22. The Ministry of Education. (2019). The general framework and public and private outcomes of the kindergarten curriculum. Amman Jordan.
 23. The Ministry of Education.(2018). The general framework and public and private outcomes of the kindergarten curriculum. Amman Jordan.